

إِذَا النَّجْمُ هَوَى ثَوَى فِي نَيْنَوَى
خَضِيبَ الْوَدَجِينَ عَلَى بَابِ الْحُسَيْنِ
حُسَيْنًا وَأَحْسَيْنًا وَحُسَيْنًا

خطف عمري الزمن غريب ابلا وطن
جسد لكن بلا روح وملاح
كسر غلبي الهجر جرح ذكرى وثمر
وعلى بابك أظل بالمحنة سارح
أحس روعي نعش نهر يسغي عطش
على أجروفه أثر لهمومي طافح

كسِيرَ الْخَاطِرِ بِحُزْنٍ ثَائِرِ
أَمَامَ الْحَرَمَيْنِ عَلَى بَابِ الْحُسَيْنِ
حُسَيْنًا وَأَحْسَيْنًا وَحُسَيْنًا

مَنْ أَدْيَارِ الْغُرْبِ إِلَى أَعْتَابِكَ أَطْبُ
مِثْلَ فَطْرَسِ أَجِي وَأَجْنَاحِي مَكْسُورِ
أَسَابِقِ لَهْفَتِي وَحَنِينِي بِمَهْجَتِي
عَلَى أَمْتُونِي سِوَادِ أَيَّامِ عَاشُورِ
وَمِنْ آهَاتِ الْعَشْكَ نَبْضُ كَلْبِي يَدُكَ
لَعَبِ بِيِّ الْهَوَىٰ يَا كَعْبَةَ النُّورِ

وَقَفْتُ سَيِّدِي دُعَائِي فِي يَدِي
بِدَمْعِ الْوَجْنَتَيْنِ عَلَى بَابِ الْحُسَيْنِ
حَسِيناً وَاحْسِيناً وَاحْسِيناً

يَطْلُ جَنَحَ الْمَسَا وَهَوَاكَ اتِنَفَّسَهُ
وَعَلَى اعْنَادِ الزَّمَنِ أَزْحَفُ الْكَ شَوَّكَ
إِلَى دَارِ الْأَمَانِ وَسُلْطَانِ الْحَنَانِ
أَجِي بِلَهْفَةٍ عَشِيغٍ أَيْتَانِي مَعَشَوَّكَ
تَضْمَنِي كَرِيلاً وَمَنْ اسْمَعُ (يَا هَلَا)
مَنْ اللَّهْفَةُ أَحْسُ دَلَالِي مَحْرَوَّكَ

وَإِذْنِي لِلدُّخُولِ شُجُونِي وَالذُّهُوْلِ
كَمَفْأُولِ الْيَدَيْنِ عَلَى بَابِ الْحُسَيْنِ
حُسَيْنًا وَاحْسَيْنًا وَاحْسَيْنًا

لَفَيْتَكَ سَيِّدِي لَفَيْتَ بِمَوْعِدِي
عَفْتُ خَيْرِي وَاجَيْتَ اسْتَجِدِي خَيْرَكَ
عَلَى السَّانِي الْحَجِّي وَيَخْنُقْنِي الْبَجِّي
أُرِيدُكَ لَا أَبَدَ مِيهْمَنِي غَيْرَكَ
تَرِدْنِي مَا أُرِيدُ يَمْحُزُوزُ الْوَرِيدُ
عَلَى أَعْتَابِكَ وَكُفْتُ وَأَسْتَجِيرُكَ

دُمُوعِي خَيْرُ زَادٍ عَلَى بَابِ الْمُرَادِ
إِلَى ابْنِ الْخَيْرَتَيْنِ عَلَى بَابِ الْحُسَيْنِ
حَسِيناً وَاحْسِيناً وَاحْسِيناً

مثل طير الغريب لفيتك يا طبيب
أريدك تمسح بچفك عليّه
تداوي علتي وتطيّب مهجتي
وتكحل ناظري الطلة البهية
تجيني لو حلم خيالك يرتسم
هلا بزائرنا برض الغاضرية

أمام المَكْرُمَاتِ وَتِلْكَ التَّضَحِيَّاتِ
أرى قُرَّةَ عَيْنِي عَلَى بَابِ الْحُسَيْنِ
حسينا واحسينا واحسيناه